Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم هذا التغيُّر؟ لماذا يكون أول عمل أقوم به هو الذهاب مباشرة إلى مرآة الحمام فأتخلص من قبعتي ومن ضفيرتي التي تأسر شعري وأفك كليا أزرار سترتي ما إن أصل إلى مسكني الضيق المجاور للمطار (أتقاسمه مع زميلة لي لا ألتقي بها أبدا وهي لا تلتقي بي)؟ لا أعرف الإجابة عن هذا السؤال. وبالمقابل أعرف تمام المعرفة أني أرى مباشرة أن عينيَّ الخضراوين الواسعتين كعيني الأموات طيلة مدة فترة الطيران تصبحان الآن قاسيتين وفاترتين وأرى نهديَّ يتدفقان كما بإرادتهما الخاصة خارج الثوب وأرى فمي الذي يُغدق الإبتسامات المصطنعة أثناء الرحلة، يتخذ على الأرض وبشكل طبيعي طية حردة وثأرية وأرى شعري يعود ببطء إلى الحياة لكي ينتشر من تلقاء نفسه على كتفي العريضين. الفصل ملعوب، فقد تحول الملاك المجند إلى فتاة متحللة سهلة، عصبية لا تعرف كيف تمضي السهرة لكنها مصممة على أن لا تمضيها وحيدة.

بعد أن اغتلت عمليا ملاك الطائرة فإن الشيء الوحيد الذي قررت أن أفعله هو أن أمسك بالهاتف لأدير أرقام مجموعة من الرجال بتصميم بالتسلسل رقماً رقماً ؛ أولئك الرجال الذين يعيشون وحيدين والذين يبحثون عمن يرافقهم وقد سجلت أسماؤهم على دفير صغير. لا أكف عن الإتصال حتى اقع على أحدهم، أي على رجل مستعد لتلك السهرة.

أسألكم أن لا تحكموا عليّ بقسوة فالقوانين الصارمة جداً للشركة جعلت مني امرأة ترفض غرائزها، امرأة مكبوتة. لن يحدث شيء بيني وبين الرجل الذي سيصحبني للسهر، لا شيء حميمي، لا شيء عاطفي. فهو لن يدعوني إلا لكي يظهر بمرافقة امرأة رائعة الجمال لكي يثير إعجاب الرجال الآخرين وحسدهم. وأنا سأقبل أن أجعل من نفسي Bella figura [1] كما يقولون في إيطاليا مقابل وجوده بجانبي في المطعم أو في السينما أو في علبة من علب الليل. صحيح أني أقول: سيكون هذا

---

[1] (١) بالايطالية في النص وتعني: وجه جميل.